



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/34/130

S/13190

23 March 1979

ARABIC

ORIGINAL : ENGLISH

مجلس
الأمم



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ٢١ من القائمة الأولية *
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة في ١٩ آذار/مارس ١٩٧٩ وموجهة
من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة إلى
الأمين العام

أشرفنا بأن أرفق طيه رسالة مؤرخة في ١٩ آذار/مارس ١٩٧٩ موجهة إلى سيادتكم من
السيد نائل أتالاي ، ممثل دولة قبرص التركية المتحدة .
وأكون ممتنا لو عمت هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ٢١
من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) أورمان إيرالاب
السفير
الممثل الدائم

. A/34/50

*

.../...

79-07706

مرفق

رسالة مؤرخة في ١٩ آذار/مارس ١٩٧٩ وموجهة من السيد
نائل أتالاي الى الأمين العام

بناءً على تعليمات من حكومتي ، أشرفنا بالاشارة الى الرسالة المؤرخة في ٣ آذار/مارس ١٩٧٩ (A/34/119 and Corr.1 - S/13163 and Corr.1) والموجهة الى سيادتكم من السيد أندرياس ف. مافروماتس ، المسمى " الممثل الدائم لقبرص لدى الأمم المتحدة " ، بشأن بيان أدلى به السيد رائف دنكتاش خلال اجتماع مشترك بين البرلمانين في دولة قبرص التركية المتحدة والبرلمانين في المجلس التركي في ٢٣ تموز/يوليه ١٩٧٧ .

وفيما يلي نص البيان الذي أصدرته وزارة الخارجية والدفاع والسياحة لدولة قبرص التركية المتحدة فيما يتعلق بالحالة المذكورة أعلاه :

" ينبع ادعاء السيد رولاندس المتسرع والسخيف من خطاب أدلى به السيد رائف دنكتاش شوهد بشكل مفضوح واساء تفسيره كل من صحيفة " بيني دوزين " والسيد رولاندس بعد الادعاء بأنه ألقى خلال مناقشة دارت في المجلس التشريعي لدولة قبرص التركية المتحدة .

" والحقيقة هي أن السيد رائف دنكتاش قد أدلى بالبيان المشار اليه أعلاه في اجتماع خاص عقد بين النواب الاتراك في المجلس التشريعي وأقرانهم في المجلس التركي وليس خلال جلسة للمجلس التشريعي لدولة قبرص التركية المتحدة .

" ويبدو أن السيد رولاندس كان يبحث عن ذريعة يعكسها المناخ المواتي الذي أوجده تقديم المقترحات التركية المحددة والموضوعية الى الجانب القبرصي اليوناني ، ليرفع بذلك معنويات القبارصة اليونانيين الضهارة . وهو يعتقد الآن أنه قد انتهز هذه الفرصة ، ويأمل في أن يعكس اتجاه التيار ضد الجانب التركي ، بالخوض في حرب دعائية لا داعي لها .

" ويعلم السيد رولاندس جيداً أنه لو كانت تركيا ترغب في احتلال الجزيرة بأكملها - لا يمكنها أن تفعل ذلك في ٢٠ تموز/يوليه ١٩٧٤ ، عندما تأمرت عناصر عصبة الجنرال غيزيكس والجنرال يونيديس في قبرص ، بالتواطؤ مع الحرس الوطني للقبارصة اليونانيين ، الذي تم تكوينه بطريقة غير مشروعة ، للاطاحة بحكومة مكاريوس ، واقامة وحدة بين الجزيرة واليونان ، للقضاء بهذه الطريقة على استقلال بلد يتمتع بوحدة أراضييه . ولقد كانت سياسة تركيا الخارجية تجاه مسألة قبرص متسقة دائماً ، تقوم مبادئها الرئيسية على أساس حلال اتحادى يشمل اشتراك الطائفتين في الجزيرة في جمهورية مستقلة تضم منطقتين وقوميتين . ولذا فان بيان السيد رولاندس المتسرع ، الذي مؤداه أن تركيا تخطط من أجل احتلال

قبرص بأكملها في المستقبل ، وتعليماته التي أصدرها الى ممثله في نيويورك ، للاحتجاج على هذا التهديد الخيالي بالاحتلال لا يصور الحقيقة ، ويعتبر دليلا آخر على سوء نوايا القبارصة اليونانيين .

” وأما النص الصحيح لبيان السيد رائف دنكاش ، الذي حُرف بصورة صارخة ونقل دون الإشارة الى السياق الذي ورد فيه ، فهو كما يلي :

’ . . . يجب ألا يضرب عن الذهن أن هناك آلاف من الجنود الأتراك متمركزون على امتداد الحدود ويواجهون هجومًا يوشك الحدو القيام به . وثمة نقطة قد أهملت حتى الآن هي : اننا نعتقد أن نشوب الحرب في قبرص أمر لا مفر منه . ونحن لا نتوقع التوصل الى حل بالوسائل السياسية ، بل نعتقد أن الحالة الراهنة في قبرص ستؤدي في النهاية الى حرب ستمكن أحد الطرفين المتحاربين من السيطرة على الجزيرة بأكملها . . . ‘

” ويبدو أنه كان بوسع السيد رولاندس أن يؤدي خدمة أفضل لطائفته لو أنه ركز جهوده على النضال قرار دائم ” بالائيسيس ” (الوحدة مع اليونان) كان مجلس نواب حكومة القبارصة اليونانيين قد اتخذ في عام ١٩٦٧ ، ولم يتم الفأوه حتى بعد الانقلاب الذي وقع ضد حكم مكاريوس ، بدلا من الخوض في حرب دعائية لا يبرر لها ضد الجانب التركي ، ففي محاولة لتضليل الرأي العام العالمي فيما يتعلق بحديث خاص لنائب تركي .

” ونحن نفتنم هذه الفرصة لكي نعلن مرة أخرى أن القبارصة الأتراك يتمسكون باصرار بقرار المجلس التشريعي لدولة قبرص التركية المتحدة ، المؤرخ في ٥ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٦٦ ، والذي قرر بالاجماع أن تكون جمهورية قبرص جمهورية اتحادية علمانية ذات منطقتين ، ومستقلة وذات سيادة ، يتم في إطارها حماية الحقوق والسلطات الحالية المتساوية للمنطقتين في جميع مجالات الحياة والمحافظة عليها ” .

واسمحوا لي سيادتكم أن أغتنم هذه الفرصة للإشارة أيضا الى أن القيادة القبرصية اليونانية ومثليها قد بدأوا في الآونة الأخيرة في استخدام اسمي فاماغوستا وفاروشا بصورة متبادلة كما لو كانا اسمين لمنطقة واحدة . ان فاروشا ، كما هو معروف جيدا ، هي منطقة المصيف من اقليم فاماغوستا . وأود كذلك أن أضيف أن السيد رائف دنكاش ، كما يمكن لأي شخص يعرف الحالة السياسية في دولة قبرص التركية المتحدة أن يؤكد ، عضو في البرلمان ، من المعروف عنه أنه يعمل ويتحدث باستقلالية .

وكما سبق لي وأن ذكرت في عدة مناسبات فان تكرار واستغلال البيانات التي تنقل ، ففي أغلب الأحيان دون الإشارة الى السياق الذي وردت فيه ، لن يحقق شيئا ، بل يؤدي الى ايجاد مناخ متعكر لا يفضي الى قيام علاقات أفضل . وقد حاولنا من جانبنا الامتناع عن استخدام البيانات العدائية والاستفزازية ، التي يطلقها القبارصة اليونانيين . فعلى سبيل المثال ، وصف رئيس أساقفة

القبارصة اليونانيين ، مرسوس توموس في ٩ آذار/ مارس ١٩٧٤ ، أولئك الذين نصموا الزعماء القبارصة اليونانيين بأن يكونوا واقعيين بأنهم " انهزاميون " وقال :

" اننا نسمع أصواتا من الداخل والخارج تنصحننا بأن نكون واقعيين ، وأن نقبل الحقائق كما هي ، لأنه ليس لدينا القوة لتغييرها . ولكننا لا نستطيع أن نستمع الى مثل هذه الأصوات الانهزامية ، وأن ننسى ما حدث في هذه الجزيرة . وان علينا واجبا نؤديه في هذا الشأن . وواجبنا هو أن نحافظ على وحدة هذه الأرض ، وأن نحررها .

" لذا فلنقاتل يا اخواني . فلنقاتل لكي نستطيع في يوم من الأيام أن ننشد نشيد النصر لا في كنائس الجنوب فحسب ، بل في الشمال أيضا " .

وان تحرير رئيس الاساقفة مرسوس توموس يعتبر دليلا آخر على الأهداف العمدانية للجانب القبرصي اليوناني ، الذي لم يكف أبدا عن أن يحلم بالضم ، وضم قبرص الى اليونان . وأن دعوته " للتحرير " دعوة منحرفة تنادي " بالايونوسيس " . ومع ذلك ، فاننا لم نزعج سماعاتكم باسترعا انتباهكم الى هذا البيان الاستفزازي للغاية .

وأود أن أكرر مرة أخرى ان على كل من الطرفين أن يمتنع عن الممارسات الدعائية الضارة ، التي من الواضح أنها لا تعزز التوصل الى حل سلمي لمشكلة قبرص .

وأكون ممتنا لو عمت هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ٢١ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) نائل أتالاي
الممثل
